



البلاغة

ض

في سطور

ض

إن الذي ملأ اللغات محاسنًا جعل الجمال وسرّه في الضاد

تنسيق / علي محمد عليان

مكتبة لسان العرب  lisanarb

علم البيان الألوان السمانية

التشبيه

هو بيان تشابه بين شينين أو أشياء في صفة أو أكثر
بأداة قد تكون الكاف مثل : يشابه - يناظر - يحاكى .

مثل : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

أركان التشبيه

مثال : ١- العلم كـ النور في الهداية
مشبه أداة مشبه به وجه الشبه

١- المشبه : هو ما نريد وصفه وتمثيله .

٢- المشبه به : هو ما تصف به أو نقارن به .

٣- الأداة مثل : الكاف - كأن مثل - شبه - يناظر - يحاكى - يماثل

٤- وجه الشبه : هي العلاقة التي تربط بين المشبه والمشبه به

مثال : ٢- الجندي مثل الأسد في الشجاعة
مشبه أداة مشبه به وجه الشبه

أنواع التشبيه بحسب أركانه



التعبير الحقيقي والمجازي

المجازي

استعمال الألفاظ في غير معناها وإنما يعبر عن معاني مجازية (غير حقيقية)

الحقيقي

استعمال الألفاظ في معناها

الحقيقي مثل :

- ١- أشرقت الشمس من المشرق
- ٢- الكتاب هو عقل الأمة
- ٣- البخيل قليل العطاء
- ٤- مياة الأنهار من الأمطار
- ٥- يزرع القطن في البلاد الحارة

المجازي مثل :

- ١- أطلت الشمس من وراء سترها
- ٢- الكتاب صديق وفي .
- ٣- لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك .
- ٤- مصر هبة نهر النيل .
- ٥- لبسنا القطن .

ملحوظة :-

مجازية التعبير هي أن تنتقل من المعنى الحقيقي إلى بلاغى مجازى يقوم على التشبيه والمجاز والاستعارة والكتابة .



البلاغة العربية

تعريف البلاغة :-

في اللغة :-

انتهاء الشيء إلى غايته إلى الهدف المنشود .

عند البلاغيين :-

مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، بمعنى أن يكون الكلام ملائماً لموضوعه ولحال المخاطبين به فيكون على قدر عقولهم وحسب حالتهم النفسية

عوامل تكوين الأديب

- ١- الاستعداد الفطري والموهبة
- ٢- قراءة ذخائر الأدب
- ٣- القدرة على النقد
- ٤- معرفة قواعد اللغة
- ٥- حسن اختيار الكلمات
- ٦- الدقة في اختيار الأساليب

علوم البلاغة

| علم المعاني | علم البديع | علم البيان |
|--|--|---|
| (تقديم وتأخير - ذكر وحذف) - فصل وصل - توكيد - أساليب - وتعجب | طباق - مقابلة - جناس - سجع - تصريح - ازدواج - التفتات - حسن تقسيم - تورية - تضمين - اقتباس) | (تشبيه - استعارة مكنية - استعارة تصريحية - كناية - مجاز مرسل |

صور التشبيه البليغ

يأتى التشبيه البليغ على صور وأشكال متعددة ويحددها الإعراب للمشبه والمشبه به

(١) المبتدأ والخبر

فأقضوا مآربكم عجلاً إنما أعمالكم سفوف من الأسفاليان
المشبه أعمالكم مبتدأ ، المشبه به سفر وهو خبر
وكذلك - العلم نور ، الصدقة برهان ، الأرض جنة ،
المال فتنة

(٢) الحال وصاحبها

(المشبه صاحب الحال والمشبه به الحال)
بدت قمراً ومالت خطوط بان : . وفاحت عنبراً ورنّت غزالاً
المشبه به الكلمات التى تحتها خط وإعرابها حال .
(٣) فى صورة المفعول المطلق

مثل : أقدم الجندي إقدام الأسد

مشبه مشبه به (مفعول مطلق)

ومثله ١- تفوق الطالب تفوق العباقرة

٢- حللنا دوحة فحنا علينا: حنو المرضعات على

الفطيم .

(٤) إضافة المشبه للمشبه به

يضاف المشبه إلى المشبه

مثل : مصباح الحضارة مشبه به مشبه

ومثله : نور العلم ، ثوب الرياء ، ذهب الأصيل ، لجين
الماء .

ملحوظة : كل تشبيه مفصل يمكن أن يتحول إلى
تشبيه مجمل .

أمثلة

- ١- إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهى شم
الرياحين .
- ٢- أصحابى نجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .
- ٣- أصحابى كالنجوم .
- ٤- الفتاة قمر فى الجمال . الفتاة كالقمر .

التشبيه البليغ

ما نحذف فيه وجه الشبه والأداة وهو أقوى أنواع
التشبيه

ملحوظة :-

يمكن أن يتحول كل تشبيه مفصل أو مجمل إلى بليغ
بحذف الأداة ووجه الشبه منه مثال :

الجندي كالأسد فى الشجاعة

الجندي أسد

أمثلة :

١- العلم نور

٢- الصدق برهان

٣- الصبر ضياء

٤- الصبر مفتاح الفرج

٥- إنما نعمة القوم متعة : . وحياء المرء ثوب مستعار

٦- مصر جنة - وكعبة

التشبيه المفصل

ما ذكرت فيه كل أركان التشبيه (أى بالتفصيل)

مثال : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

الأركان مشبه مشبه به أداة مشبه به وجه الشبه

مشبه المؤمن فى علاقته بالمؤمن كالبناء ووجه

الشبه هى العلاقة بين المؤمن وأخيه (العون

والمساعدة مثل : (الطوب فى البناء لا يقوم إلا بالتماسك)

أمثلة للتشبيه

١- قال (ص) مثلى ومثل الدنيا كرجل استظل تحت
شجرة ثم تركها ومشى .

٢- المؤمن الذى يقرأ القرآن كممثل الأترجة طعمها
طيب وريحها طيب .

٣- مثلى ومثل الدنيا كرجل دخل من باب دار وخرج
من الآخر

٤- كم وجوه مثل النجوم ضياء

لنفوس كالليل فى الإظلام

٥- قال (ص) أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم
اهتديتم .

٦- جنودنا كالأسود الكاسرة .

التشبيه المجمل

وهو ما حذف منه وجه الشبه أو الأداة .

مثال : جنودنا الأسود الكاسرة

جنودنا كـ الأسود حذفنا وجه الشبه

ملحوظة : التشبيه قد تصور شيء مفرد بشيء مفرد وهذا ما نسميه مفصل أو مجمل أو بليغ ولكن * يمكن أن يكون المشبه صورة مركبة نشبهها بصورة مركبة أخرى في المشبه به وهذا ما نسميه بالتشبيه التمثيلي .

التشبيه التمثيلي (مركب)

وهو يقوم على التشبيه صورة مركبة من عدة أشياء بصورة أخرى مركبة

مثال :- (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)

١- **المشبه** (الكفار وما يعبدون من أصنام ضعيفة لا تحمي)

٢- **مشبه به** (بيت العنكبوت وما فيه من ضعف وعجز)

٣- **الأداة** مثل

٤- **وجه الشبه** التعب في الشيء دون الانتفاع به والضعف والعجز وعدم الفائدة

أمثلة للتشبيه التمثيلي

١- مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه **توضيح الفكرة**

٢- كأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد أعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

توضيح الفكرة برسم صورة

٣- كأن مثار النقع فوق رؤوسنا: وأسيفنا ليل تهاوى

كواكبه **توضيح الفكرة**

٤- الشيب ينهض في الشباب كأنه : ليل يصيح

بجانبه نهار **توضيح الفكرة**

٥- إني وتزييني بمدحى معشراً : كمعلق درأ على

خنزير . **تجسيم**

٦- مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به

نبات الأرض فأصبح هشيماً تزوره الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً . **تجسيم**

٧- مثل الذين كفروا بربهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف **توضيح**

٨- الذين كفروا أعمالهم كمراب بقيعه يحسبه الظمان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه

حسابه . **تجسيم**

٩- مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة

١٠- المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً **توضيح الفكرة**

١١- إنك شمس و الملوك كواكب: إذا طلعت لم يبد منهن كوكب . **توضيح الفكرة**

التشبيه الضمني

وهو لا يأتي على مثال التشبيه العادي ولكن العلاقة بين المشبه والمشبه به تفهم من السياق .

مثال :-

من يهن يسهل الهوان عليه : ما لجرح بميت إيلام .
لو نظرنا ما استطعنا تحديد الأركان ولكن بالتدقيق نجد أنه صور من تهن عليه نفسه أو يفرط في حقها مراداً تصبح عادة سهله عليه ويصبح مثل الميت فإذا جرح بعد موته لا يشعر بشيء .

نماذج

١- سيذكرني قومي إذا جد جددهم
وفي الليلة الظلماء يفقد البدر .

٢- فإن تفق الأنام فأنت منهم
فإن المسك بعض دم الغزال .

٣- وما أنا منهم بالعيش فيهم
ولكن معدن الذهب الرغام .

٤- لا يعجبني مضيماً حسن بزته
وهل يروق دفيناً جودة الكفن .

٥- لا تنكري عطل الكريم من الغنى
فالسيل حرب للمكان العالي .

٦- تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن يخطب الحسنا لم يغلها المهر .

٧- اصبر على مضض الحسود
فإن صبـرك قاتله

النار تأكل نفسها : إن لم تجد ما تأكله

علي محمد عليان

الاستعارة

هي استعمال لفظة في غير معناها الأصلي لعلاقة المشابهة بين المعينين (الأصلي والمجازي) أو استعارة صفة لغير صاحبها (تشبيه حذف أحد طرفيه **مثال** : (يتساقون المنية بينهم) فقد شبه الموت بشراب ولكنه حذف المشبه به وجاء بصفته وهي (يتساقون) والمشبه موجود (الموت)

تصريحية

يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به
ويأتي بصفة من صفاته

مكتبة

الاستعارة التصريحية

قلنا الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه

مشبه
محدوف
مشبه به
موجود

مثال

واعتصموا بحبل الله

المشبه (الدين) محدوف المشبه به (الحبل) موجود

أمثلة للاستعارة التصريحية

١- كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور .

٢- متى ننقل إلى قوم رحانا

يكونوا في اللقاء لها طحيناً .

٣- أحرام على بلبله الدوح

حلال للطير من كل جنس .

٤- حملت إليه من لساني حديقة

سقاها الحجا سقى الرياض السحاب .

٥- هجم أسد على الأعداء في المعركة .

٦- ظهر لنا قمر في الطريق .

٧- وأقبل يمشى في البساط فما درى

إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى .

٨- تعرض لى السحاب وقد قفلنا

فقلت إليك إن معى السحابا .

٩- في جوف فلان جمرة تتقد رميناها بالمطر .

١٠- تكاد تضيء النار بين جوانحي

إذا هي أزكتها لصبابة والفكر .

الاستعارة التمثيلية

هي في الأصل استعارة مكنية وتقع في الأفعال عندما تشبه واقعة حدثت بواقعة قديمة ضرب فيها المثل فالواقعة الجديدة هي المشبه والواقعة القديمة هي المشبه به (يتم حذف وتأتي بالمثل) على أنه صفة من صفات المشبه به .

مثال : إذا سافر شخص ما ورجع ولم يحقق شيئاً

نقول رجع بخفى حنين فهذه استعارة تمثيلية

حيث شبه . فشل المسافر . بفشل حنين ثم حذفنا

القصة الأصلية (المشبه به) وجئنا بصفة من صفاتها (المثل)

الاستعارة المكنية

وهي أن تشبه شيء بآخر ثم نحذف المشبه به ونأتي بصفة من صفاته

مثال : ١- الدهر عضنا بنابه ~~أفالمشبه هو الدهر~~
المشبه به هو الحيوان المفترس ~~ي~~ حذفه وجئ بصفة من صفاته وهي الناب .

٢- فهم يتساقون المنية بينهم

بأيديهم بيض رفاق المضارب .

المشبه : الموت المشبه به : الشراب محدوف

وصفته (يتساقون)

توضيح

الاستعارة المكنية مشبه موجود ، مشبه به محدوف وتأتي بصفته

أمثلة

١- إذا سئل مناسيد غرب سيف

تفرعت الأفلاك والتفت الدهر .

٢- عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه

فأزينت واكتست بالسندس الشجر .

٣- أذاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً

من الحسن حتى كاد أن يتكلما .

٤- إنى لأرى رؤساً قد أينعت وحان قطافها .

٥- إنى أيقظت رأبى وأنمت هواي .

٦- اشتعل الرأس شيباً

علي محمد عليان

٧- واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

٨- وأفردته الليالي من أحبته

فبات ينشدها مما جنى الزمن .

٩- وإذا السعادة لاحظتك عيونها

ثم فالمخاوف كلهن أمان .

١٠- وأنا أسمع أقدام الزمن

وخطا الوحدة فوق الدرج .

ملحوظة :-

نداء وأمر ونهى كل ما هو غير عاقل استعارة مكنية

مثل : ياليل ، أسرع يا سفينه . لا تطل أيها الليل .

سر جمال الاستعارة والتشبيه

للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس

طرفي التشبيه من المادية والمعنوية

(١) **التشبيهي** : عند تصوير غير العاقل (جماد ، حيوان) بإنسان .

| | | |
|------|---------|-----------------------|
| مشبه | مشبه به | سر الجمال |
| مادى | إنسان | تشخيص (الكتاب صديق) |

(٢) **تجسيم (تجسيد)** : عند تصور المعنوى بمادى

| | | |
|-------|---------|-----------------------|
| مشبه | مشبه به | سر الجمال |
| معنوى | مادى | تجسيم (الشجاعة سيف) |

(٣) **توضيح الفكرة برسم صورة** : إذا تساوى الطرفان

| | | |
|--------------|--------------|--------------|
| مشبه | مشبه به | سر الجمال |
| معنوى / مادى | معنوى / مادى | توضيح الفكرة |

برسم صورة

السيارة كالصاروخ

ملحوظة :- ١- إذا كان المشبه معنويًا والمشبه به (

شخص) فيصح فيها التشخيص والتجسيم

٢- إذا طلب منك القيمة الفنية للاستعارة أو التشبيه

فلا تكتب سر الجمال وإنما اشرح الاستعارة وما

أضافته للمعنى من جمال .

للمعنى من جمال .

دور الأديب فى الحياة

١- يؤثر فى مشاعر وأحاسيس الشعوب . يبرز

مظاهر القوة والجمال فى المجتمع

٢- يبرز مساوئ وعيوب المجتمع ويضع لها

الحلول .

٣- نقل التراث الثقافى والأدبى للأجيال القادمة

وتلخيص هذا التراث .

٤- تبسيط الأدب والثقافة للأجيال القادمة .

الكناية

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينه غير مانعه

من إيراد المعنى الأصلي

مثل :

١- نلوم الضحى، المعنى القريب تنام لوقت متأخر ما

يريد الشاعر أنها مترفة فالشاعر أراد أن يدل على

الترف والنعيم فأتى بما يناسب ذلك وهو النوم لوقت

متأخر

٢- طويل النجاد رفيع العماد

- فى طويل النجاد أراد يخبرنا عن طويل القامة فأتى

بالمعنى اللازم لذلك وهو طويل مماثل السيف . وفى

رفيع العماد أراد أن يخبرنا عن ارتفاع منزلته بين

قومه فأتى بعلو بيته .

أنواع الكناية

| كناية من صفة | كناية عن موصوف | كناية عن نسبة |
|--|------------------------------|--------------------------------|
| مثل يشار إليه بالبنان الصفة (الشهرة) | نسور الجو الموصوف (الطيار) | المجد فى ركابه النسبة فى ركابه |

(سر جمال الكناية)

إيراد المعنى مصحوباً بالدليل فى إيجاز وتجسيم

ملحوظة :-

الفرق بين الاستعارة والكناية الاستعارة معنى

مجازى غير حقيقى فهناك قرينه مانعه من إيراد

المعنى الحقيقى ، أما الكناية لا تمنع من إيراد المعنى

الحقيقى فعندما نقول كشر البحر - لا يمكن أن

يتحقق المعنى . أما قولنا كثير الرماد فالمعنى

حقيقى أنه لكرمه كثير الرماد

*** كل استعارة كناية وليست كل كناية استعارة .**

نماذج

١-الذهب الأسود عماد الصناعة .

علي محمد عليان

أسوان

٢- إن كنت كاذباً فحلبت قاعداً وإن كنت كذوباً فشربت غبوقاً

٣- نضرب أكباد الإبل إلى فلان .

٤- لا ترفع عصاك عن أهلِكَ

٥- من شكوى امرأة (أشكو إليك قلة الفأر في بيتي)

٦- -- خل جنبك لرام .: و امض عنه بسلام

إنما السالم من .: أجم فاه بلجام

٧- المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

٨- وحملناه على ذات ألواح ودسر .

٩- فما أجمل لغة الضاد .

١٠- يوم بعض الظالم على يديه

١١- فما جازه جود ولا حل دونه

ولكن يسير الجود حيث يسير .

١٢- فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية .

١٣- والسموات مطويات بيمينه .

١٤- فلان بابه مفتوح . كثير استهلاك الغاز . داره مملوءة بالضيوف .

١٥- لا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الأرض مرحاً .

١٦- ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط

١٧- إذا ما غزو بالجيش خلق فوقهم

عصائب طير تهتدي بعصائب .

المجاز المرسل

كلمة استخدمت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير

المشابهة (مع قرينة تمنع المعنى الأصلي)

مثال : إني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في أذانهم .

المجاز في كلمة أصابعهم فالأصابع يستحيل أن تدخل كلها في الأذن لذلك بالغ الحق في المعنى ليدل على تصميم الكفار على عدم سماع نوح عليه السلام فتمنوا لو وضعوا كل أصابعهم

علاقات المجاز

- المجاز يقوم على إطلاق شيء وإرادة غيره فالشيء الذي أطلق هو لعلاقته ، ومنها

١- الجزئية : يطلق الجزء ويريد الكل .

مثل : له من العمر عشرون ربيعاً - فتحرير رقبة - هو عين أو أذن على الأعداء

ضرب الله مثلاً كلمة طيبة - رأسى فداء مصر - تقرحت جفوني

٢- الكلية : إطلاق الكل وإرادة الجزء -

مثل : ١- يجعلون أصابعهم في أذانهم .

٢- شرب ماء النيل .

٣- أسكن القاهرة .

٤- أعد الجيش الخطة .

٣- السببية : إطلاق السبب وإرادة المسبب (النتيجة)

١- جعلت يده عندي .

٢- له على آياد كثيرة .

٣- رعيننا الغيث

٤- يد الله فوق أيديهم .

٤- المسببية : إطلاق النتيجة وإرادة السبب .

١- الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا .

٢- وينزل لكم من السماء رزقاً .

٣- تسيل على حد الطبات نفوسنا .

٤- أمطرت السحب نباتاً .

٥- المحلية : أن يذكر المكان ويريد ما فيه

١- أعلن البيت الأبيض . المدرسة .

٢- حكمت المحكمة . ٣- فليدع ناديه

٤- نزلت بالقوم .

٥- واسأل القرية .

٦- ألم نشرح لك صدرك .

٦- العالية : يطلق الحال ويريد المحل .

١- الكفار في عذاب الله والمؤمنون في رحمته الله .

علي محمد عليان

علي محمد عليان

٧. اعتبار ما كان : تسمية الشيء باسم ما كان

عليه : ١ - وآتوا اليتامى أموالهم

٢ - إنه من بات ربه مجرماً

٣ - جيشنا أيقظ النوام .

٤ - لبست القطن .

٨. اعتبار ما سيكون : (تسمية الشيء باسم ما

سيصير إليه)

مثل : ١ - قول الاب لابنه يا طبيب .

٢ - غرست الورد في الحديقة

٣ - زرنا الخير .

٤ - إنك ميت وإنهم ميتون .

٩. الآلية : يذكر اسم الآلة ويريد أثرها .

١ - وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه .

٢ - واجعل لى لسان صدق .

١٠. المجاورة : يذكر الشيء ويريد ما يجاوره -

فشككت بالرمح ثيابه

علم المديح

المصنعات المديحية

١- الطباق

{ التضاد } (شعر ونثر) معنوي

هو أن تأتي بكلمة ثم تأتي بمضادها في المعنى

ويسمى التضاد

مثل : { خير - شر } { صدق - كذب }

* ينقسم إلى **طباق سلب** **مثل :** { يعلم - لا يعلم }

إيجاب { يعلم - يجهل }

• المقابلة تكون بين جملتين أما الطباق بين

كلمتين .

أمثلة

١- نزلت مقدمة المصيف حميدة

ويد الشتاء جديدة لا تنكر .

٢- لا تعجبي يا سلم من رجل

ضحك المشيب برأسه فبكي .

٣- أزورهم وسواد الليل يشفع لى

وأنتنى وبياض الصبح يغرى بى .

٤- طواه الردى عنى فأضحى مزاره

بعيداً على قرب قريباً على بعد .

لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها

وأخلف المنايا ما كان من وعد .

٥- فإن أك في شراركم قليلاً

فأتى في خياركم كثير .

٦- يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله .

تضاد وسلب

٧- تحسبهم أيقاظاً وهم رقود . **علي محمد عليان**

٨- فلا تخشوا الناس واخشون .

٩- وأنه هو أضحك وأبكى - وأنه هو أمات وأحيا

وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى

١٠- فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره

للإسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

فسنيسره للعسرى .

نماذج

١- ألم تر أنى من ثلاثين حجة

أروح وأغدو دائم الحسرات .

٢- بنات زياد فى القصور مصونة

وأل رسول الله فى الفلوات .

٣- إذا أيقظتك حروب العدا

فنبه لها عمراً ثم نم .

٤- لعن إلا له بنى غير إنهم

لا يغدرون ولا يفون لجار .

٥- على أننى راض بأن أحمل الهوى

وأخلص منه لا على ولا ليار .

٦- وتنكر إن شئنا على الناس **علي محمد عليان**

أسوان

١٠- علا محمد (ص) على جميع الأنام

بين فعل وحرف

جناس تركيب

١- قلم تضع الأعادي قد رشاني
ولا قالوا فلان قد رشاني

٢- إذا ملك لم يكن ذاهبة :. فدعه فدولته ذاهبة .

٣- كلكم قد أخذ الجام ولا جام لنا

ما الذي ضر مدير الجام لو جاملنا .

جناس فير تام

١- بينى وبين كنى ليل دامس وطريق طامس .

٢- وهم ينهون عنه وينأون عنه .

٣- الخيل معقود فى نواصيه الخير .

٤- ويل لكل همزة لمزة .

٥- إن البكاء هو الشفا من الجوى بين الجوانح .

٦- جبة البر جنة البرد .

٧- من بحر شعرك أغترف :. وبفيض جودك أعترف

٨- حسامه فتح لأولياته :. حتف لأعدائه .

وقد يجمع الكلمتين الاشتقاق مثل ..

١- فأقم وجهك للدين القيم

٢- فروح وريحان .

٣- الظلم ظلمات .

٤- يا دمع انجدنى على ساكني نجد .

٥- جنى الجنتين دان .

سر الجمال

هو اشاعة نغمة موسيقية ناعمة من التشابه فى اللفظ ويؤدى إلى حركة ذهنية تثير الانتباه عن طريق الاختلاف فى المعنى وينبغى لا يكون متكلفاً .

نماذج

١- قال تعالى " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة .

٢- فأصبحت غرر الأيام مشرقة

بالنصر تضحك من أيامك الغرر .

٣- حدق الإجال آجال :. والهوى للمرء قتال

٤- فلان يجيد أمرين . يضرب فى البيداء فلا يضل

ويضرب فى اليهجا فلا يكل .

٥- تزرع بالصبر تظفر به

٦- صليت المغرب فى المغرب .

٧- ما مات من كرم الزمان فإنه

يحيا لدى يحيى بن يزيد .

٨- وسميته يحيا ليحيا

فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل .

٩- إذا رماك الدهر فى معشر

وقد أجمع الناس على بعضهم .

فدارهم مادمت فى دارهم

وأرضهم ما نمت فى أرضهم .

ولا ينكرون القول حين نقول .

٧- ولقد عرفت وما عرفت حقيقة

ولقد جهلت وما جهلت خمولا .

٨- فتى فيه ما يسر صديقه

على أن فيه ما يسوء الأعاديا .

٩- ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا

وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل .

١٠- على رأس عبد تاج عز يزينه

وفى رجل حر قيد ذل يشينه .

١١- لها ما كميت وعليها ما اكتسبت .

١٢- فيضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً .

١٣- أشداء على الكفار رحماء بينهم .

٣ الجناس

(شعر - نثر) معنوى

هو تماثل كلمتين أو تقاربهما فى اللفظ واختلافهما

فى المعنى .

وينقسم إلى قسمين :-

١- **الجناس التام** : اتفاق الكلمتين فى نوع

الحروف وعددها وهينتها وترتيبها

٢- **الجناس الناقص** : أن تختلف الكلمتان فى

أحد الجوانب السابقة .

٦- إذا ما رياح جودك هبت

صار قول العذول فيها هباء .

٣- السجع

(محسن بديعي في النثر فقط) لفظي

هو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير . الكلمة الأخيرة في الفقرة تسمى (فاصلة) وهي تسكن دائماً للوقف والإحساس بالجمال وسر جمال السجع في الجرس الموسيقي

نماذج

- ١- قيل للأنصار: إنكم لتكثرُونَ عند الفزع وتقلون عند الطمع .
- ٢- قيل لأعرابي ما خير العنب فقال { ما طاب عنقوده واخضر عوده } .
- ٣- وقال حكيم عن أفضل الناس عشرة فقال : من إذا قرب منح . وإذا بعد مدح . وإذا ظلم صفح وإذا ضويق سمح .
- ٤- اللهم اعط منفقاً خلفاً واعط ممسكاً تلفاً .
- ٥- رحم الله عبداً قال خيراً فغتم أو سكت فسلم .
- ٦- آية المنافق ثلاث . إذا حدث كذب . وإذا عاهد غدر . وإذا خاصم فجر .
- ٧- خير الناس من يفتخر بالهمم العالية لا بالرمم البالية .

٨- قال حكيم : أحق الناس بالكره " الفقير المختال . والضعيف الصوّال . والغنى القوّال " .

٩- الحر إذا وعد وفى . وإذا أعان كفى . وإذا قدر عفا .

١٠- كن سمحاً ولا تكن مبذراً . وكن مقدراً ولا تكن مقتراً .

١١- ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفقيت . أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت .

تدريبات

- ١- قال (ص) أيها الناس أفشوا السلام . وأطعموا الطعام . وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا جنة ربكم بسلام .
- ٢- أعيذه من الهامة ومن كل عين لامة .
- ٣- أرجعن مأزورات غير مأجورات .
- ٤- وقيل لأعرابي ما بقى من إخوانك فقال " كلب نابج وحمار رامح . وأخ فاضح " .
- ٥- وقال أعرابي لرجل سأل يتيماً ... " نزلت بواد غير ممطور . وفناء غير معمور ورجل غير مسرور فأقم بندم أو ارتحل بعدم .
- ٦- قال تعالى " إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم " .
- ٧- اصبر على حر اللقاء ومضض النزال .
- ٨- فتور القيام . فطيع الكلام . يفتقر عن ذى غروب خصر .

٤- التصويم

(شعر) لفظي

يكون في البيت الأول القصيدة أو لفظة الامتحانية وهو اتفاق الحرف الأخير من الشطر الأول من البيت الأول مع الحرف الأخير من الشطر الثاني .

نماذج

- ١- ريم على القاع بين البان والعلم
أحل سفك دمي في الأشهر الحرم .
 - ٢- ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء .
 - ٣- تكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضى علينا الأسى لولا تأسينا .
- سر جمال التصريح إحداث جرس موسيقى .

٥- التورية

(شعر ونثر) معنوي

* ذكر لفظ وله معنيان - قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي هو المراد .

سر جمالها

القدرة على التلطف والخفاء والوصول إلى الغاية وتحدث حركة ذهنية في انتقال الذهن من المعنى القريب إلى المعنى البعيد . * يتحقق جمالها إذا كانت استجابة الوقف أو كانت غير متكلفة ولم تكن مجرد تلاعب بالألفاظ .

علي محمد عليان

أسوان

انسان

أو تحفظون عهوداً لأضييعها

إن الكرام بحفظ العهد تمتحن .

الإيجاز والإطناب

الإيجاز هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل وهو نوع من البلاغة فقد قال النقاد (البلاغة الإيجاز) لأنها تدل على فصاحة المتكلم كما أنها تثير العقل وتحرك الذهن وبذلك يزداد الأسلوب جمالاً ليمتع العقل والنفس .
* يكون الإيجاز بالقصر في اللفظ مع كثرة المعنى كما يكون بحذف بعض الكلمات المفهومة مع تمام المعنى ؟

نماذج

- ١- قال تعالى " قل هو الله أحد الله الصمد "
- ٢- خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين .
- ٣- ولكم في القصص حياة .
- ٤- كلكم راع ومسئول عن رعيته .
- ٥- عبس الخطب فابتسم : . وطغى الهول فاقتحم .
- ٦- قال تعالى " كلوا واشربوا ولا تسرفوا .
- ٧- واسأل القرية . ٨- كتب الجهاد علينا .
- ٩- إقدام عمر وفي سماحة حاتم

في حلم أحنف في ذكاء إباس .

الإطناب

هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أو جملة بشرط أن تكون لها فائدة (كالرغبة في الحديث المحبوب أو التعليل أو الاحتراس أو الدعاء أو

التزبيل أو الترادف أو ذكر الخاص بعد العام أو التفصيل بعد الإجمال ، فإن لم يكن لها فائدة كانت حشواً لا داعي له .

نماذج

- ١- قال تعالى " وما تلك بيمينك يا موسى . قال هي عصا أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى " .
- ٢- اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور .
- ٣- قال (ص) المؤمن القوى خير وأحب من المؤمن الضعيف وفي كل خير .

٤- وسقى ديارك غير مفسدها

- ٥- قال الجاحظ : اعلم - وفقك الله - إن الكتاب نعم الجليس .
- ٦- ولست بمستبق أخاً لا تلمه على شعث أى الرجال المهذب .
- ٧- قال واصل بن عطاء وسبحانه لا معقب لحكمه ، ولا راد لقضائه .
- ٨- قال تعالى " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " .

نماذج

- ١- وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء واستوت على لجودى وقيل بعداً للقوم الظالمين .

٢- واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً .

- ٣- من يفعل الخير لا يعدم جوائزه
- ٤- بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل .
- ٥- بنى الإسلام على خمس " شهادة أن لا إله إلا الله . "
- ٦- غلبت الروم في أدنى الأرض .
- ٧- لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه .

علم المعاني

الأساليب الخبرية والإنشائية

١- الخبر وأغراضه البلاغية :

- * الخبر قول يراد به إفادة السامع أو القارئ مضمونه ويحتمل الصدق إذا طابق الواقع ويكون كاذباً إذا خالفه .
- * إذا علم المخاطب بحكم الخبر سمي (لازم الفائدة) وإذا شك وتم التأكيد يسمى (طلبى) .
- * الخبر أدبى (يخرج لأغراض أخرى ، عادى يقصد به معناه فقط) .

سر جمال الخبر الأدبي يعبر عن شعور الأدب

ويجذب الشاعر إلى مشاركة القائل في شعوره كما أنه

علي محمد عليان

أسوان

يشير انتباهه بما يحمل من المعانى والدلالات الشعورية فوق المعانى اللغوية .

نماذج

- (أ) ١- الأرض تدور حول نفسها .
- ٢- تسير الكشوف البترولية بخطا واسعة .
- إن البخيل وإن أفاد غنى: . لثرى عليه مخايل الفقر .
- (ب) ١- إن جهنم كانت مرصداً للطاغين مآباً .
- ١- وأولادنا مثل الجوارح أيها
- فقدناه كان الفاجع البين الفقد .
- لكل مكان لا يسد اختلاله
- مكان أخيه من جذوع ولا جلد .
- ٣- إن جل ذنبي عن الغفران لى أمل
- فى الله يجعلنى فى خير معتصم .
- ٤- إن شر الجناة فى الأرض نفس
- تتوفى قبل الرحيل الرحىلا .
- وترى الشوك فى الورد وتعمى
- أن ترى فوقها الندى إكليلاً .
- ٥- فأنك شمس والملوك كواكب
- إذا طلعت لم يبد منها كوكب .
- ٦- تكاد حين تناجيك ضمائرنا
- يقضى علينا الأسى لولا تأسينا .
- حالت لفقدكم أيامنا فغدت
- سودا أو كانت بكم بيضاً ليالينا .

٧- ومكارمي عدد النجوم ومنزلى

- ٨- إن الذى سمك السماء بنى لكم
- بيتاً فى الحضيض الأسفل .

النماذج

- ١- قد أفلح المؤمنون .
- ٢- وطنى لو شغلت بالخلد عنه
- نازعتنى إليه فى الخلد نفسى .
- ٣- أذاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً
- من الحسن حتى كاد أن يتكلما .
- ٤- وكأنما صفت قفاه مرة: وأحس ثانية لها فتجههم .
- ٥- بدأت حرب الخليج فى الثانى من أغسطس وانتهت
- فى آخر فبراير .
- ٦- ظهرت نتيجة الامتحان صباح اليوم .

الإنشاء وأغراضه البلاغية

- الإنشاء:** هو ما ينشئ أو يطلب به قائله شيئاً ما .
- أمر:** عاشر الناس بالمعروف .
- نهي:** لا تهمل واجبك .
- استفهام:** هل زرت الأهرام .
- نداء:** يا بنى نظم عملك .
- تمني:** ألا ليت الشباب يعود
- * الإنشاء الأدبى لا يحمل مجرد معناه اللغوى وإنما يوحى بدلالات شعورية تتجاوز هذا المعنى اللغوى تسمى

الأغراض البلاغية للإنشاء ، تدرك بالذوق الأدبى فى سياق الكلام

* مرجع هذه الدلالات هى العاطفة المسيطرة على الشاعر .

من الإنشاء ما يسمى غير الطلبي وهو القسم - التعجب - طعن - ونم - إغراء وتحذير

١- الأمر ... أغراضه البلاغية

الأمر هو طلب الحصول للفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ويأتى بصيغ أربع .

- ١- **فعل الأمر** - مثل : واصنع الفلك .
- ٢- **المضارع مقترن بلام الأمر** - مثل : لينفق ذو سعة من سعته .
- ٣- **اسم الفعل** مثل : عليكم أنفسكم .
- ٤- **المصدر النائب عن فعل الأمر** - مثل : تركاً الكسل .

النماذج

- ١- رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى
- ٢- هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه
- ٣- ردوا على الصبا من عصرى الخالى
- وهل يعود سواد اللمة البالى

علي محمد عليان

أسوان

الاستفهام وأغراضه البلاغية

- الاستفهام الأدبي لا يطلب به جواب وإنما يحمل من المشاعر ما يخرج به إلى أغراض أخرى بلاغية .

نماذج

- ١- قال تعالى هل أدلكم على تجريد عن عذاب اليم . **تشويق**
- ٢- أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم **إنكار**
- ٣- قل فمن يملك من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً **تفخي**
- ٤- فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا **تمني**
- ٥- أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى **تقرير**
- ٦- أين الرواية بل أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب **سخرية وتهكم**
- ٧- أفمن بكاء حمامة في أيكاة **تعجب**
- ٨- فهل من يبلغ عنا الأصول **مدح**
- ٩- سيان ما أجهل وأعلم **مدح**

- من غامض الليل ولغز النهار **استبعاد**
- سيتمر المسرح الأعظم: رواية طالت وأين الستار
- ١٠- أبكت تكلم الحمامة أم غنت **التسوية**
- على فرع غصنها المياد **التسوية**

علي محمد عليان

أسوان

- إذا تساوى الطرفان فغرضه الالتماس .
- إذا كان لغير العاقل فغرضه التمني - وفيه استعارة مكنية .

النهي وأغراضه البلاغية

- له صورة واحدة هي لا لنهاية مع الفعل المصارع وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء ويأتي النهي لأغراض متعددة .

نماذج

- ١- ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا **دعاء**
- ٢- يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي **التماس**
- ٣- لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملاً **حث ونصح**
- ٤- فماؤه العذب لم يخلق لكسلان **تحقير**
- ٤- دع المكارم لا ترحل ليغيتها **تحقير**
- ٥- واقع فأنك أنت الطاعم الكاسي **تحقير**
- ٥- ياليل ظل يا نوم زل **تحقير**
- ٥- يا صبح قف لا تطلع **تمني**
- ٦- يقول لخدمة: (لا تطع أمري ولا تقلع عن عنادي) **تهديد**

- ٧- لا تطلبن كريماً بعد رؤيته **تهديد**
- ٨- إن الكرام بأسخاهم يداً ختموا **تهديد**
- ٨- ولا تبال بشعر بعد شاعرة **تهديد**
- قد أفسد القول حتى أحمد الصمم **فخر**

- ٤- لتكن حياتك كلها .: أملاً جميلاً طيباً ولتملاً الأحلام نفسك .: في الكهولة والصبا .

- ٥- اجعل هذا القلم أمانة لديك . **نصح**
- ٦- أورق بخير ترجى للنوال فما ترجى الثمار إذا لم يورق العود . **التماس**
- ٧- يا ساري البرق غاد القصر فاسق به من كان صرف الهوى والود يسقينا . **نصح**
- ٨- فذرتني ومن يكذب بهذا الحديث . سنستدرجهم من حيث لا يعلمون . **التماس**

تدريبات

- ١- حذار فتحت الرماد اللهب ومن يزرع الشوك يجن الجراح .
- ٢- عليك نفسك هذيتها فمن ملكت زمامة النفس عاش الدهر مذموماً .
- ٣- فيا موت زر إن الحياة كريهة ويا نفس جدى إن دهرك هازل .
- ٤- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم قطالما استبعد الإحسان إحساناً .

ملحوظة :-

- الأمر والنهي يتفقان في : إذا كان الأمر والنهي لله فغرضه الدعاء .
- إذا كان ممن هو أعلى مكانه إلى الأقل نصح وإرشاد .

تدريبات

- ١- وهونت الخطوب علىّ حتى
كأني صرت أمنحها ودادي .
أتكرها ومنبتها فؤادي
وكيف تنكر الأرض القتادا .
فأى الناس أجعلها صديقي
وأى الأرض أسلكها ارتيادا .
- قال تعالى " ألم نشرح لك صدرك "
- ٢- إلام الخلف بينكم إلاما: .وهذى الضجة الكبرى علاما
- ٣- هل رأيتم أمة فى جهلها
ظهرت فى المجد حسناء الرداء .

النداء وأغراضه البلاغية

- * غرضه الأصلي الأقبال أو دعوة المخاطب . ومنه ما هو بعيد يا معشر قريش وقريب أى بنيه
- * يخرج النداء عن معناه الأصلي لأغراض أخرى تظهر فى السياق .

أغراض النداء البلاغية

- (أ) يا معشر قريش أنتم سادة العرب .
- ١- أى بنية فى التآنى السلامة وفى العجلة الندامة .
- ٢- أحسين إنى واعظ ومؤدب ففهم ، فإن العاقل المتأدب .
- (ب) ١- أبنت الدهر عندي كل بنت
فكيف وصلت من الزحام

مرارة وضيق

٢- يا درة نزع من تاج والدها

- فأصبحت حلية فى تاج رضوان
- ٣- يا ليل قد ظلت فهل مات السحر
- أم استحالت شمسها إلى الفجر
- ٤- أيا قبر هذا الضيف آمال أمة
- فكبر وهلل وألق ضيفك جاثيا
- ٥- أنا يا أخى العربى سهران
- وتحت يدي سلاحى
- ٦- يا أخى لا تمل بوجهك عنى
- أنا فحمة ولا أنت فرقد

العقاب

- ملحوظة:** إذا جاء بعد النداء أمر أو نهى فالغرض البلاغى للنداء التنبيه .
- وإذا كان النداء لغير العاقل فغرضه البلاغى التمنى وفيه أيضاً استعارة مكنية

التمنى

- * هو طلب أمر محبوب مستحيل أو شديد البعد وأداته الأصلية هى ليت وله أدوات أخرى مثل (هل لعل - لو) .
- هل - لعل - لإظهار التمنى قريباً ممكناً وذلك من شدة الحرص عليه والتعلق به .
- لو - تأتى لإظهار التمنى بعيداً نادر الحدوث .
- الأمر المحبوب الذى يرجى حصوله هو الترجى ويعبر عنه بـ (لعل) .

نماذج

- ١- ألا ليت الصفاء جديد :. ودهراً تولى يا بشين يعود
- ٢- قال تعالى: " وترى الظالمين لماركوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل " **علي محمد علي**
- ٣- ولى الشباب حميدة أيامه
- ولو كان ذلك يشتري أو يرجع
- ٤- أسرب القطا هل من يعير جناحه
- لعلى إلى من قد هويت أطير

تدريبات

- قال تعالى: "يا هامان ابن لى صرحاً لعلى أبلغ الأسباب "
- " يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسيا "
- ٣- "قلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين "
- ٤- "هل إلى مرد من سبيل "
- ٥- أيام لهوى هل مواضيك عود

- وهل لشباب ضل بالأمس منشد .
- ألا ليت الشباب يعود يوماً :. فأخبره بما فعل المشيب .

نماذج

- ١- يا بلادا حجبت منذ الأزل
- كيف نرجوك ومن أين السبيل .
- أى فقر دونها أى جبل
- سورها العالى ومن منا الدليل .
- أسراب أنت أم أنت أمل **علي محمد علي**

طرق القصر المشهورة

١- **النفى والاستثناء**: ما شوقي إلا شاعر.

١- **إنما**: { المقصور عليه مؤخر وجوبا } إنما على

كريم .

٢- **المخالف بـ لا - بل**: **بل علي بن محمد علي** في العطف بـ لا

يكون المقصور عليه قبلها ومع (بل - لكن)

المقصور عليه ما بعدها .

مثال : ما المتنبي كاتب بل شاعر

البحرئى شاعر لا كاتب

٣- **تقديم ما حقه التأخير** وهنا يكون المقصور

عليه هو المتقدم نحو :

ما شاعر إلا شوقي ما على إلا كريم

٤- **تعريف طرفى الجملة** هو الله أنت الخصم

طرفا القصر

المقصور المقصور عليه

ينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى

| | |
|--------------------------------------|--------------------|
| قصر موصوف على صفة | قصر صفة على موصوف |
| قصر الاستعانة (البحرئى شاعر لا كاتب | قصر البحتري (موصوف |
| قصر الشعر (صفة) | بالله أستعين |

لتقبله له وعدم شكه فيه مثل : قولك للمتفوق نجحت في الامتحان .

- يؤكد الكلام بمؤكد واحد إذا كان المخاطب شاكا

متردداً مثل: قد نجحت في الامتحان . للمتوسط

- يؤكد الكلام بأكثر من مؤكد إذا كان المخاطب

منكراً والموقف لا يغنى فيه إلا التأكيد نحو قولك

للضعيف والله لقد نجحت في الامتحان

من وسائل التوكيد

إن - أن - القسم - لام الابتداء - نون التوكيد (

خفيف وثقيلة) - قد - لقد - حروف الجر الزائدة -

أما الشرطية - أساليب القصر (تقديم وتأخير -

استثناء) - ألفاظ التوكيد المعنوى - توكيد اللفظي -

المفعول المطلق - الترادف

ملحوظة - ابتدائي والطلبى والانكارى تسمى

أضرب الخبر . إذا كان الأسلوب خبرياً وخلا من

التوكيد يسمى ابتدائياً .

إذا كان التأكيد بمؤكد واحد سمي **طلبياً** .

- إذا كان فيه أكثر من مؤكد يسمى **إنكارياً** .

الجمال المنفية والأفعال المنفية لا تؤكد .

أسلوب القصر

- القصر من أساليب التوكيد والتوكيد فيه ناشئ من

قصر شيء على شيء ومعنى القصر تخصيص أمر

بآخر بطريق مخصوص .

في نفوس تتمنى المستحيل .

٢- ولا تقبلن مالا يروك حملة

فقلد إذا حاربت ما كان أقطعا .

ولا تقبلن القول من كل قائل

سأرضيك مرأى لست ترضيك مسمعا .

قلله إحسان على ونعمة

ولله صنع قد كفانى التصنعا .

٣- عيد باى حال عدت يا عيد

بما مضى أم لأمر فيك تجديد .

أما الأحبة فالبيداء دونهم

فليت دونك بيذاً دونها بيد .

٤- صاح هذى قبورنا تملأ الرحب

فأين القبور من عهد عاد .

خفف الوطء ما أظن أديم الأرض

إلا من هذه الأجساد .

وقبيح بنا وإن قدم العهد

هوان الآباء والأجداد .

سر إن استطعت في الهواء رويداً

لا اختيالاً على رفات العباد .

التوكيد

- يأتى الكلام خالياً من التوكيد إذا كان المخاطب

خالى الذهن أو كان ما يلقي إليه لا يحتاج إلى تأكيد

نماذج

- ١- وعلى الله فليتوكل المؤمنون .
- ٢- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا .
- ٣- ما جنت بآبك مادحاً بل داعياً
ومن المديح تضرع ودعاء .
- ١- إنما الفانز إبراهيم - ما فانز إلا إبراهيم
- ٢- إنما الرازق الله - ما خالق إلا الله
- ٣- لا كريم إلا على - ما شاعر إلا شوقي
- ١- ما المتنبي كاتب بل شاعر - ما أنا خامل لكن مجد
- ٢- البحتري شاعر لا كاتب - إنما على كريم .
- ٣- ما شوقي إلا شاعر - ما محمد إلا رسول

التجربة الشعرية

س١ : ما مفهوم التجربة الشعرية ؟

جـ : التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موضوع انفعال به) يستهويه ، فيندمج فيه بوجدانه وفكره مستغرقاً متأملاً حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه في الإطار الشعري الملائم لهذه التجربة .

% تذكر أن :

التجربة الشعرية : رؤية و معاشة - انفعال

صادق - تعبير .

مثال : يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار :

١ - سأعيش رغم الداء والأعداء

كالنسر فوق القمة السماء .

٢ - أرنو إلى الشمس المضيئة

هازنا بالسحب والأمطار والأنواء .

٢ - لا ألمح الظل الكئيب ولا أرى

ما في قرار الهوة السوداء

* انفعال الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة

الاستعمار البغيض ، وبظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط

به الحاقدون ، وتشتد عليه وطأة المرض (معاشة) ،

فجاشت "تحركت" عاطفته و تأثر وجدانه حينما مر بهذه

الخبرة النفسية (انفعال) ، فعبّر عن تجربته الشعرية

الصادقة بهذا النص (تعبير) .

س٢ : ما أنواع التجارب الشعرية ؟

جـ : أنواع التجارب الشعرية :

١ . ذاتية : و هي ما تعبر عن ذات الشاعر و تصور

أحاسيسه و مشاعره مثل قصيدة " صخرة الملتقى "

لناجي ، و قصيدة " المساء " لمطران .

٢ . عامة : و هي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن

آفاق عامة سياسية مثل قصيدة " دعوة إلى الثورة على

الظلم " للبارودي ، أو اجتماعية مثل قصيدة " كم تشنكي

" لإيليا .

٣ . ذاتية تحولت إلى عامة :

الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة انفعاله إلى تحويلها

إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة

و حنين " لشوقي .

س٣ : ما موضوعات التجربة الشعرية ؟

جـ : موضوعات التجربة ليست محددة ، فهي تتسع و

تتنوع لتشمل كل ما في الحياة صغر أو كبر مما يؤثر

في نفس الشاعر من النواحي الكونية أو النفسية أو

الاجتماعية ، ونوع الموضوع (تافهاً أو خطيراً) ليس

أساساً في قيمة التجربة ، وإنما أساسها دائماً صدق

الانفعال به ، ولكن إذا اجتمع جلال (عظمة) الموضوع

وصدق العاطفة زاد ذلك من قيمة التجربة وسما به .

عناصر التجربة الشعرية

س٤ : ما عناصر التجربة الشعرية ؟

جـ : عناصر التجربة الشعرية :

١ . الوجدان (العاطفة - الإحساس - الانفعال - الشعور) .

٢ . الفكر (المعنى - الخواطر - ما تدور حوله الأبيات) .

٣ . الصورة التعبيرية ، وتشمل الألفاظ والعبارات والصور و

الموسيقى " الصياغة الشعرية " .

الوجدان

س٥ : تحدث عن الوجدان في التجربة الشعرية .

جـ : لا بد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية

و هو : " الصدق الفني الشعوري " و هو ما يسمى

بالوجدان ، و هو انفعال الشاعر (من حليان

س ١٠ : ما أشد التجارب الشعرية تأثيراً في

النفس ؟

جـ : أشد التجارب الشعرية تأثيراً تلك التي اجتمع فيها صدق الوجدان و عمق الفكر ، أو سمو المعنى وإنسانيته ؛ لأنها حينئذ تحلق في آفاق رحبة وتسمو إلى مستوى إنساني يضمن لها البقاء والخلود .

الصور التعبيرية

س ١١ : ما المراد بعنصر الصورة التعبيرية له

الصياغة الشعرية له ؟

جـ : الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي :
(أ) - الألفاظ والعبارات . (ب) - الصور والأخيلة .
(جـ) - الموسيقى .

(أ) - الألفاظ والعبارات

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحملها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات ، و ليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها ما لا تغني كلمة أخرى .

س ١٢ : ما مقاييس جمال اللفظة ؟ أو ما

القوانين التي تحكم جمال اللفظة ؟

جـ : قد وضع البلاغيون كثيراً من المقاييس التي تحكم جمال اللفظة من :
علي محمد عليان

٤ - السرقات الشعرية التي يرى فيها الشاعر بعين غيره ويحس بحس غيره ، ولا يضيف جديداً .

الفكر

س ٨ : ماذا نقصد بالفكر ؟

جـ : نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة و مجموعة الأفكار الجزئية التي تندرج تحت إطار الموضوع العام .

س ٩ : هل يمكن أن تفلو التجربة من الفكر ؟ و

لماذا ؟

جـ : لا ، فليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان و أهمية الفكر ترجع إلى أنه :
١ - يمنح التجربة عنصر الدقة .
٢ - ويحول دون انسياب العاطفة
٣ - ويساعد على تنسيق الخواطر والصور والربط بين أجزائها فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه ، ويشعر بعقله ..
و لذلك يعاب قول الشاعر الذي فيه انسياب للعاطفة دون فكر :

واها لسلمى ثم واها واها *** يا ليت عيناها لنا وفاها

فقد أكثر الشاعر من " واهاته " ولم يبلغ أعماق النفوس ، ولم يؤثر فيها .

ألم - سرور - سعادة - يأس - أمل - حب - كراهية - غضب - فخر .. إلخ) و استغراقه فيها ، و التعبير عما يعانيه بصدق ، و بلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعراً ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعر الحيوية و القوة و التأثير .

س ٦ : ماذا نقصد بالصدق الشعوري

(الوجداني) ؟

جـ : نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) :
١ - صدق الانفعال بالتجربة و الاستغراق فيها .
٢ - صدق التعبير عنها بلا زيف أو مبالغة .

% لا تنسى

أن ما يخرج من القلب مكانه القلب ، و ما يخرج من اللسان لا يتعدى الأذن .

س ٧ : اذكر بعض التجارب الشعرية التي لاتعد

من التجارب الناجحة .

جـ : بعض التجارب الشعرية التي لا تعد من التجارب الناجحة :

- ١ - الشعر الصادر عن الحس الظاهري دون اندماج شعوري فيه .
- ٢ - شعر المناسبات الذي ينظم بغير إحساس صادق .
- ٣ - شعر المحاكاة للآخرين أو الطبيعة دون انفعال أو إحساس صادق .

- ١ - السهولة و الوضوح و الدقة في موضعها .
- ٢ - مطابقتها لقوانين اللغة في النحو والصرف .
- ٣ - البعد عن الغرابة و الألفاظ المهجورة .
- ٤ - البعد عن الابتذال (أي قربها إلى العامية) .
- ٥ - عدم تناثر الحروف ، لذلك عاب النقاد قول الشاعر :

و قبر حرب بمكان قفر و ليس قرب قبر حرب قبر

- ٦ - ملائمتها للموضوع جزالة ورقة ، وكذلك ملائمتها الجو النفسي فإن كان الشاعر سعيداً تفرق البشر من ألفاظه وإن كان حزيناً شعرت بالمرارة في تعبيره .

% لا تنسى

أن مقياس جمال اللفظة أو العبارة هو أن غيرها لا يقني عنها في موقعها .

مثل كلمة " الطين " التي قد تبدو غير صالحة للشعر ولكن " إيليا أبو ماضي " استخدمها في موضعها في قوله عن إنسان نسي أصله وتكبر :

نسى الطين ساعه أنه طين حبيب فصال تيبها وعربد

(ب) - الصور والأخيلة

- الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة ..

& الصورة الخيالية نوعان :

١ - خيال جزئي : التشبيه والاستعارة والكنية و

المجاز .

٢ - خيال كلي : و يسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، و طريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج و رسم الصورة يتمثل في :

- ١ - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر و وجدانه .
- ٢ - تحديد أجزاء الصورة و هي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى و تحس .

٣ - استنتاج أطراف الصورة وهي :

أ - الصوت : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .

ب - اللون : في الألفاظ التي نرى من خلالها لونا .

ج - الحركة : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .

مثال تطبيقي للخيال الكلي :

شاك إلى البحر اضطراب خواطري

فيجيبني برياحه الهوجاء

ثاو علي صخر أصم وليت

لي قلبا كهذي الصخرة الصماء

ينتأبها موج كموج مكارهي و

يفتأها كالسقم في أعضائي

رسم مطران في الأبيات صورة كلية أبدعها بفكره و

لونها بعاطفته

أجزائها : (الشاعر - البحر - الرياح - صخر -

موج) .

خطوطها : صوت نسمعه في (شاك - يجيب -

صوت الرياح والموج) ، وحركة نصها في (اضطراب

- هوجاء - ينتأبها موج - يفتأها) ، ولون تراه في

(زرق البحر - لون الصخر)

% تذكر أن :

الصورة الممتدة : يكون المشبه في الصور واحداً ، و

المشبه به متعدد مثل قول القائل :

الفتاة بدر في بهائها ، شمس في ضيائها ، طاووس

في خطوها .

س ١٣ ما مقاييس الجمال في الصور الخيالية ؟

ج - مقاييس الجمال في الصور الخيالية :

١ - أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي : ولذلك

عابوا قول شوقي في وصف أكفان " توت عنخ آمون "

وهو مدرج فيها . [وكانهن كمائم وكانك الورد الجنين]

؛ لأنه شبه الأكفان بأكمام الزهر ، وشبه جثة " توت

عنخ آمون " بالورد في داخلها ، وشتان بين جمال

الورد وجو الأكفان وجثة الميت .

٢ - أن تصدر عن حس نفسي صادق ، وألا تكون

مجرد صدى لإحساس ظاهر .

ولذلك عابوا التشابه الشكلي في قول ابن المعتز وهو

يصف الهلال :

علي محمد عليان

انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر
وفضلوا عليه قول شاعر معاصر يصف الهلال أيضا: يا
ويحهم قد شبهوك بمنجل ماذا حصدت ؟ أتحصد الأياما ؟

٣ - أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية ، وتتلاءم
جميعها مع الفكر والشعور بالتجربة. ولذلك عابوا قول
شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به.
قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكا بعضها من
الذعر بعضا

كعداري أخفين في الماء بضا سابحات به وأبدین بضا
فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض
خوف الغرق . وتلك صورة توحى بالذعر والفرع ، وفي
البيت الثاني شبه القصور وقد اختفى جزء منها في
الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفى جزء من
أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح
وجمال ، ولا تجرى في سياق الصورة الأولى ، ولا
تألف معها.

٤ - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير
الصريح المباشر.

(ج) - الموسيقى

عنصر هام من عناصر الصياغة له تأثير عظيم يحقق
للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع قصيدة .. لاحظ جمال

التقسيم الموسيقي والإيقاع النغمي في قول أبي تمام :
تدبير معنصم بالله منتقم

لله مرتقب في الله مرتقب

س١٤ : الموسيقى في الشعر نوعان . وضع

ج : بالفعل الموسيقى في الشعر نوعان " ظاهرة
وداخلية " :

١ - الموسيقى الظاهرة (خارجية) : و تتمثل في :
- الوزن الواحد : و هو وحدات موسيقية تسمى
تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم وكل مجموعة منها
تسمى بحرا

- وحدة القافية : و هي اشتراك بيتين أو أكثر في
الحرف الأخير وحركته ، ووظيفتها ضبط الإيقاع ،
وتحقيق المتعة .

- المحسنات البديعية : من جناس و حسن تقسيم و
تصريع وكل ماله جرس صوتي تحسه الأذان.

٢ - الموسيقى الخفية (الداخلية) : وتنبع من اختيار
الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، و من جودة الأفكار و
عمقها وترابطها وتسلسلها ، و من روعة التصوير.

س١٥ : ما شروط جودة القافية ؟

ج : شروط جودة القافية :

١ - أن تكون نابعة من معنى البيت.
٢ - ملائمة للجو النفسي.

٣ - غير متكلفة ولا مجلوبة.

٤ - أن تتفق مع قوانين اللغة .

٥ - ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها و تكون

أفضل منها .

س١٦ : ما عيوب القافية الموحدة

ج : عيوب القافية الموحدة:

١ - تفكك القصيدة بجعل البيت وحدة مستقلة.

٢ - التكلف في استعمال بعض الألفاظ لمجرد إتمام
القافية.

٣ - الحد من انطلاق الشاعر في التعبير لضيق
حجم البيت.

٤ - الملل من تكرار النغمة. وقد ظهرت محاولات

كثيرة للتجديد في قالب الشعر من حيث القافية مثل

(الموشحات - المقطوعة - الشعر المرسل) ومن حيث

الوزن مثل (عدم تساوي الأبيات - تعدد البحور في

القصيدة - الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة أو

المشطورة - الشعر الحر القائم على التفعيلة).

س١٧ : ما سمات الشعر الخالد ؟

ج : سمات الشعر الخالد:

١ - صدق التجربة.

٢ - مزج الأفكار بالعاطفة.



- ملحوظة:** ١- الصورة الكلية لها (صوت - لون - حركة)
٢- الصورة الجزئية (تشبيه - استعارة - مجاز - كناية)

السؤال الثاني

- س :** وضح التجربة الشعرية ومناصرها من خلال الأبيات ؟
س : في الأبيات السابقة تجربة شعرية وضعها وبين مدى صدقها ؟
س : ما معنى التجربة الشعرية في ضوء فهمك للأبيات ؟

الإجابة

الأبيات تمثل تجربة شعرية حيث إنها مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي مر بها الشاعر عندما تأثر بفكره () وقد استغرق هذه الفكرة بوجدانه فانفعل بمشاعر () وأخرج لنا معان () وعبر بالفاظ وعبارات موحية مثل () وصور وأخيلة مثل () وموسيقا ()

السؤال الثالث

- س :** في الأبيات ترابط فكري وشعوري - وضح ذلك ؟ س :
الشعر الجيد هو ما يمتزج فيه الفكر بالوجدان . اشرح
س : الشاعر الجيد من يفكر بوجدانه ويشعر بقلبه . وضح
س : تكشف الأبيات عن عاطفة قوية . وضعها

الإجابة

نعم الفكرة العامة (هي ما يريد الشاعر قوله) شرح الأبيات . ثم العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال فهمك للأبيات (فرح - حزن - ألم)

- وقد امتزجت الفكرة بالعاطفة فأعطى لنا هذا الامتزاج في : أ- عبارات موحية مثل () () ب- صور موحية مثل

السؤال الرابع

- س :** في الأبيات موسيقى من نوعها وبين مصدرها . وضح قيمتها .
س : ما نوع الموسيقى في الأبيات ؟ وما مصدرها ؟ وما قيمتها ؟
س : في الأبيات موسيقى ظاهرة وأخرى خفية . وضعها .
ج : انظر إلى مصادر الموسيقى سابقة .

ملحوظة: إذا طلب نوع الموسيقى في البيت الواحد فلا نقول وحدة وزن قافية بل نبحث عن محسن بديعي (حسن - تقسيم - تصريح - جناس)

السؤال الخامس

- ما الإيحاء للكلمة () وما القيمة الفنية لقوله () ؟**

الإجابة

ترجع القيمة الفنية للكلمة إلى التذوق وأعمال الفكر من خلال السياق الذي جاءت فيه وما دلت عليه وليس المطلوب معنى الكلمة ولا مرادفها ويجب أن تبدأ بقوله كلمة (كذا) توحى ب ()

السؤال السادس

- هل تحققتم الوحدة العضوية في الأبيات . وضح .**

الإجابة

لتبدأ قبل الإجابة أن نتحقق من العناصر الآتية :

- موضوع واحد . جو نفسي واحد . تسلسل في الأفكار فإذا تحققت هذه العناصر فنقول نعم في الأبيات وحدة عضوية أو فنية حيث إن :

- ١- وحدة الموضوع - فالأبيات تدور حول موضوع واحد (وتذكر الفكرة العامة)

- ٢- وحدة الجو النفسي (العاطفة في الأبيات)

- ٣- تسلسل الأفكار (الأبيات مرتبة ولا نستطيع تقديم أو تأخير بيت عن موضعه)

ملحوظة: ١- إذا لم تتحقق العناصر السابقة فالوحدة العضوية لم تحقق .

- ٢- غرض النص يختلف عن العاطفة . فمثلاً قد يكون الغرض الغزل والعاطفة هي الحب ويكون الغرض مدح والعاطفة حب الممدوح وهكذا .

السؤال السابع

نستعين به في النصوص .

- س ١ :** لم أثر الشاعر الأسلوب الخبري ؟

- ج :** لنقل لنا أفكاره على هيئته حقائق للتقرير

- س ٢ :** لم أثر الشاعر الأسلوب الإنشائي ؟

- ج :** لنثير ذهن السامع ويجعله يشاركه الم

- س ٣ :** لم مزج الشاعر بين الخبر والإنشاء ؟

- ج :** نأتى بأسلوب خبري وآخر إنشائي ثم نقول تم

- هذا المزج لإثارة ذهن السامع ولنقل لنا أفكاره على

- هيئة حقائق ثابتة .